

## تاج العروس من جواهر القاموس

ع - ن - ف .

العُنْفُ مُثْلُ نَعَةِ الْعَيْنِ واقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِي والجماعةُ على الضَّمِّ فَقَطْ وَقَالُوا : هُوَ ضِدُّ الرَّفْقِ الْخُرْقُ بِالْأَمْرِ وَقِلَّةِ الرَّفْقِ بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ . عُنْفٌ كَكَرْمٍ عَلَيْهِ وَبِهِ يَعْزِفُ عُنْفًا وَعَنَافَةٌ وَأَعْنَفْتُهُ أَنَا وَعَنْفَتُ تَعْنِيفًا : عَيَّرْتُهُ وَلُمْتُهُ وَوَبَّخْتُهُ بِالتَّقَرُّعِ . وَالْعَنْفُ : مَنْ لَا رَفْقَ لَهُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ عُنْفٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يصفُ فَرَسًا :

يُزِلُّ الْغُلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ ... وَيُلَوِّي بِأَثْوَابِ الْعَنْفِ الْمُثَقَّلِ  
وشاهدُ الْجَمْعِ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا ... فَهَمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا عُنْفٌ  
وَالْعَنْفُ : الشَّدِيدُ مِنَ الْقَوْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ يُعَرِّضُ  
بِتَأْبَاطٍ شَرَّابًا :

فَإِنَّ ابْنَ تَرْزَنَى إِذَا جِئْتُكُمْ ... أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا وَالْعَنْفُ  
أَيْضًا : الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ مِنْ  
عُنْفَةٍ بِالضَّمِّ وَعُنْفَةٌ بِضَمِّ تَيْنٍ وَاعْتِنَافًا : أَيِ انْتِنَافًا فُلَبِتَ  
الْهَمْزَةُ عَيْنًا وَهَذِهِ هِيَ عَنُوعَنَةُ بَنِي تَمِيمٍ . وَعُنْفُوانُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ وَعَلَيْهِ  
اقتصر الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فُعْلُوانٌ مِنَ الْعُنْفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أُنْفُوانٌ  
فَقُلَبِتَ الْهَمْزَةُ عَيْنًا وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : عُنْفُوءُهُ مُشَدَّدَةٌ : أَيِ أَوَّلُهُ كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ أَوْ أَوَّلُ بِهِجْتِهِ كَمَا فِي الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّكِّ  
وَالذِّبَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَنْشَأْتَ تَطَلُّبُ الَّذِي صَيَّعْتَهُ ... فِي عُنْفُوانِ شَبَابِكَ الْمُتَرَجِّحِ وَفِي  
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : عُنْفُوانُ الْمَكْرَعِ أَيِ : أَوَّلُهُ وَشَاهِدُ الذِّبَاتِ قَوْلُهُ :  
" مَاذَا تَقُولُ نَيْبُهَا تَلَمَّسُ .

" وَقَدْ دَعَاهَا الْعُنْفُوانُ الْمُخْلِسُ وَيُقَالُ : هُمْ يَخْرُجُونَ عُنْفُوانًا  
عَنْفًا عَنْفًا بِالْفَتْحِ أَيِ : أَوَّلًا فَأَوَّلًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَنْفَةُ

محرّكةً : الذي يَضْرِبُهُ الماءُ فيُدِيرُ الرَّحَى . قال : والعَنْدَفَةُ أَيْضاً : ما  
يَيْئَنَ خَطَّيَ الزَّرْعِ . وقالَ غيرُهُ : اعْتَدَفَ الْأَمْرُ : إِذَا أَخَذَهُ بَعْدُفٍ  
وَشِدَّةٍ . وَاَعْتَدَفَهُ : ابْتَدَأَهُ قَالَ اللَّيْثُ : وبعضُ بَنِي تَمِيم يَقُولُ :  
اعْتَدَفَ الْأَمْرُ بِمَعْنَى ابْتَدَأَهُ هُوَ هَذِهِ هي العَنْدَعْنَةُ . وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
اعْتَدَفَ الشَّيْءُ : جَهَلَهُ وَوَجَدَ لَهُ عَلَيْهِ مَشَقَّةً وَعُنْفًا وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُؤُوبَةٍ : .

" بَأَرْبَعٍ لَا يَعْتَدِفُنَ الْعَفْقُ أَيُّ : لَا يَجْهَلُنَّ شِدَّةَ الْعَدْوِ . أَوْ  
اعْتَدَفَهُ اعْتِنَاهُ : إِذَا أَتَاهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ قَالَ أَبُو زُخَيْرَةَ  
السَّعْدِيُّ يَرْثِي ضَرَارَ بْنَ الْحَارِثِ الْعَنْبَرِيَّ : .  
" نَعَيْتُ امْرَأَةً زَيْنًا إِذَا تَعْتَدَفُهُ الْوَقَائِعُ أَيُّ : لَيْسَ يُذَكِّرُهَا .  
وَاعْتَدَفَ الطَّعَامَ وَالْأَرْضَ اعْتِنَاهُ : كَرِهَهُمَا قَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَكَلْتُ  
طَعَامًا فَأَعْتَدَفْتُهُ أَيُّ : أَنْكَرْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : اعْتَدَفَ الْأَرْضَ : إِذَا كَرِهَهَا وَاسْتَوْخَمَهَا . وَاَعْتَدَفْتَنِي  
الْأَرْضُ نَفْسُهَا : نَبَيْتُ عَلَيَّ وَلَمْ تُوَافِقْنِي وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .  
إِذَا اعْتَدَفْتَنِي بِلَدَةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا ... نَسِيًّا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ  
الْمَطَالِبُ